

وجه الائتلاف الوطني السوري المعارض دعوته للعلوين الذين ينتمي إليهم بشار الأسد إلى الانتفاضة على النظام السوري.

ودعا معاذ الخطيب - رئيس الائتلاف - الأقلية العلوية في سوريا إلى البدء بالعصيان المدني ضد بشار الأسد الذي انتفضت عليه الأغلبية السنية في البلاد، وقال "الخطيب": إن الثورة تمدها إليهم.

وفي الاجتماع الذي عقدته مجموعة أصدقاء سوريا بمراكش اليوم، أعلنت المعارضة أنها ستحمل المجتمع الدولي وخاصة روسيا المسؤولية إذا ما استخدم نظام الأسد الأسلحة الكيميائية ضد المقاومة، ودعت في الوقت نفسه إيران إلى سحب خبرائها من سوريا.

يذكر أن بشار الأسد ينتمي إلى الطائفة العلوية في سوريا، والذين يعتنقون عقائد كفرية تختلف جذرياً عن منهج أهل السنة والجماعة الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه، ويتألف منهم النظام الحاكم رغم أنهم الأقلية في سوريا.

وتعد روسيا الحليف الأول لنظام بشار الأسد، حيث تربطهما علاقة قديمة باعتبار سوريا سوقاً لترويج السلاح الروسي، ما دفع روسيا لاستنكار اعتراف أمريكا بالائتلاف الوطني السوري، واعتبرت أن أمريكا بهذه الخطوة تكون قد اعتمدت الحل العسكري لإنهاء الأزمة في سوريا.

وتقدم إيران بدورها الدعم الكامل للنظام السوري، ولم تكتف بمساندته إعلامياً ودولياً، لكنها بالفعل أرسلت كتائب من الحرس الثوري الإيراني للوقوف بجانب النظام ضد الثوار.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 12/12/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com